(438) قلنا عنه جوابان: احدهما - ان الامر وإن كان متوجها إلى النبي (صلى ا عليه وآله) فالمراد به أمته معه، فكانه خاطب الجميع بان يقولوا ذلك وأن يسبحوا وغير ذلك، فلا سؤال على هذا. والثاني - ان ا تعالى أمر النبي (صلى ا عليه وآله) بأن يفعل الذي أمره وامره أيضا بتلاوة كلامه، فلما كان قوله (قل، وسبح) من كلام ا وجب عليه أن يتلوه على وجهه ولو كان مأمورا بالفعل دون التلاوة لما وجب أن يأتي بلفظة (قل) في هذه المواضع كلها وجميع أي القرآن في البصري ست ألاف ومئتان وأربع آيات. وفي المدني الاول ست آلاف ومئتان وسبع عشرة آية. وفي الكوفي ست آلاف ومئتان وست وثلاثون آية. وفي المدني الاخير ست آلاف ومئتان واربع عشرة آية. وجميع ما نزل بمكة خمس وثمانون سورة لا خلاف في ذلك.
وبالمدينة تسع وعشرون سورة لا خلاف في ذلك. فذلك مئة وأربع عشرة سورة. وعلى ما رويناه على أصحابنا وعن جماعة متقدمين مئة واثنتا عشرة سورة. وعدد جميع كلمات القرآن تسع وسبعون ألفا ومئتان وسبع وسبعون كلمة. ويقال سبع وثمانون كلمة. ويقال تسع وثلاثون كلمة. وجميع حروفه ثلثمائة الف حرف وثلاثة وعشرون الف وخمسة عشر الف. وعدد نقطه مئة الف وست وخمسون الفا وإحدي وثمانون نقطة. تم المجلد العاشر وبه تم الكتاب والحمد